

*Communauté  
de  
Vie Chrétienne*

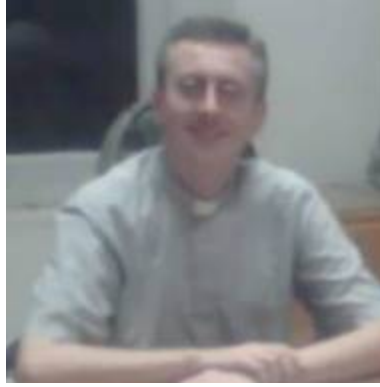
*Bulletin N° 6  
Janvier 2008*



جماعة الحياة المسيحية  
لبنان

***Dans ce numéro :***

|   |       |
|---|-------|
| 1- Introduction                           | P. 3  |
| 2- Pèlerinage à « Qannoubine »            | P. 4  |
| - A propos du pèlerinage                  | P. 7  |
| 3- Lancement de l'année                   | P. 9  |
| - Témoignage de « Agora » (Reine Rahi)    |       |
| - Témoignage de « Palermo » (Rabih Bitar) |       |
| 4- Journée de formation                   | P. 15 |
| 5- Encyclique du Pape sur l'espérance     | P. 17 |
| 6- Divers                                 | P. 19 |
| 7- Carnet de famille                      | P. 21 |
| 8- Message du Pape                        | P. 22 |
| 9- Les douze clés                         | P. 23 |



أحبائي،

السنة الماضية، اخترنا عنوانها: "حياتنا مسيرة وشهادة". ومشينا بالفعل. وختمنا السنة بمسير بوادي قاديشا، منخبركم عنو بهالعدد.

هالسنة، بالإضافة إلى المسيرة والشهادة، بدنا نعيش الرجاء. لهالسبب، العنوان هو: "جماعة الحياة المسيحية: شهادة ورجاء". و"الرجاء ما بيخيب، لأنّ محبة الله أعطيت لالنا بواسطة الروح القدس"، مثل ما بيقول مار بولس.

إن شاء الله، بالرغم من كلّ الصعوبات يللي عم نمرق فيها ببلدنا، يضلّ رجانا قويّ لحتى نضلّ نشهد الله بحياتنا.

المخلص  
الأب دني ماير اليسوعيّ

## مسير في الوادي المقدّس Pèlerinage dans la vallée sainte



"حياتنا مسيرة وشهادة."

هذا عنوان المسير الذي أقامته جماعة الحياة المسيحية في لبنان هذا الصيف في الوادي المقدّس، وادي قنوبين، وقد شارك فيه خمسون شخصاً من أفراد الجماعة وأصدقائهم، وعدد من الآباء والإخوة اليسوعيين، رغم الأوضاع والأحداث الأليمة التي يمرّ بها الوطن.

11 آب 2007: كانت البداية مع إطلاق نداء لكلّ من يرغب في المساعدة على التحضير لهذا الحدث.

بدأت التحضيرات وشكّلت لهذه الغاية لجان ثلاث: لجنة اهتمت بالتحضير الروحي، لجنة ثانية اهتمت بتأمين المواصلات والكشف على مسار المسير في الوادي ووضع الخارطة للطريق، ولجنة ثالثة للاهتمام بالطعام والنظام وغيره...

وتوالت اجتماعات اللجان وبدأت معالم الأمور بالوضوح.

16 أيلول: كشف أولي قامت به اللجنة المكلفة بإعداد الخارطة والأكل والاهتمام بمكان المنامة. حدّد موعد الانطلاق ومكانه من أمام كنيسة مار الياس انطلياس، وتوجّهنا نحو الشمال. وكانت أولى المحطات في سوق الخضار في جبيل، وتنازلت المحطات والتوقيفات عند كلّ فرن ومطعم صادفناه في طريقنا لتأمين عشاء الليلة الأولى، وهنا اهتم الشيف أرا ترزيان بالموضوع. وصلنا حدشيت وبدأنا السير.

بعد نهار طويل من السير في الوادي، وصلنا إلى مدرسة القديسة تريزا حيث كان من المفروض أن تكون كلّ الأمور جاهزة لاستقبالنا بعد أقلّ من أسبوعين، فنفاجاً من قبل الأم المسؤولة بأنّه علينا أن نحضر معنا كلّ ما يلزم من أواني طبخ وما يتعلّق بالمطبخ لتجربة مرّوا بها مع مجموعة أخرى، بالإضافة إلى مشكلة الكهرباء وتأمينها والمياه الساخنة للاستحمام... و... وانتهى نهارنا الماراتوني مع غياب الشمس وقفلنا عاندين مع خيبة وإثما غير فاقدين للأمل، واثقين ومسلمين أمرنا إلى مشيئته تعالى، ومثابرين على العمل أكثر للوصول إلى الهدف.

اقتراب الموعد ومعه كثرت طلبات المشاركة وظهرَ همّ جديد: كيفية التمكن من استيعاب العدد وعدم حرمان أحد ممّن أحبّ المشاركة من اختبار وعيش هذه الخبرة.

انتهت التحضيرات ووضعت الأساسات على الصخر، وها هي الساعة تدقّ الخامسة من عصر الثامن والعشرين من أيلول، معلنة انطلاق الرحلة وتقاطر المشاركين المنتظرين عند محطات التجمّع في الأشرقية وانطلياس وجونية. واكتمل العدد وها نحن نصل إلى حدشيت ونجتمع حول المائدة لتناول العشاء (PIZZA)!

حياتي؟ وهل أقدر أن أكون خميرة في حياتي؟ (في بيتي، عملي، مع الآخرين...) بعدها تمّ الإحتفال بالذبيحة الإلهية من قبل الآباء المرافقين: الأب دني ماير الأب يان برونزفلد والأب شربل باتور، تلتها وقفة للغداء في أحضان كنيسة القديسة مارينا. سرنا بعدها باتجاه سيّدة حوقا (المحبسة) حيث كان لقاء مع الحبيس الكولومبيّ الأصل وحديث معه. بعدها انطلقنا باتجاه قرية حوقا مع تأمل من إنجيل متى 24/6-34. وبدأ تعب النهار يظهر في طريق الصعود من الوادي والتوجه إلى مكان الإقامة. بعد العشاء أقيمت سهرة ترفيهيّة، فقسّم الموجودون إلى فرق وجرى تحدّ فيما بينهم حول ألعاب قام بتحضيرها شربل راجحة وزيللا كادوزيان، واحتدمت المنافسة: من يفوز؟ ومن لم يتحمس للتغلب ومساعدة فريقه للفوز على الفريق الآخر؟ كلّ هذا الحماس ظلّ قائماً على روح أويّة وجوّ عائليّ.



الأحد 30 أيلول أشرق النهار على أنغام ترنيمة أشرق النور على الأبرار وإنجيل متى 12-1/5، وانطلقنا نحو كنيسة القديسة شموني للاحتفال بالذبيحة الإلهية مع تأمل من إنجيل لوقا 46-49، واحتفل بالقدّاس في باحة الكنيسة، لعدم اتساعها للجميع في الدّاخل، مع الألمان الموسيقية التي كانت ترافقتنا كلّ الأوقات مع جان شمعون وإيلي خاطر وشاتين آخرين. بعد قليل بدأت عقارب الساعة تعلن اقتراب ساعة المغادرة فقلنا عائدين إلى المدرسة لاجتماع أخير حول مائدة الغداء، وكان من تحضير رولا ماضي ونجاة



وبعدنا تحلقنا للصلاة في ملعب المدرسة، لوضع ذواتنا وهذه الخبرة التي نحن مقبلون على عيشها خلال اليومين المقبلين بين يدي الله وتحت نظر الأب. فكانت مشاركة إنطلاقاً من يوحنا 35/1-39 حول السؤال: ما هي رغبتك من المجيء، وماذا أنتظر من المسير؟

السبت 29 أيلول قبل بزوغ الفجر كان العمل قد بدأ، وترويقة "عالتريغ" وحمل كلّ واحد زاده (سندويشات قام بتحضيرها باكراً عدد من المتطوعين) وتحلقنا في الباحة للصلاة

وانطلقنا على صدى كلمات المزمور الأول.



كان التأمل الأوّل لهذا النهار من إنجيل متى 31/13-33، وبدأنا السير بصمت نحو الوادي حيث كانت الوقفة الأولى في دير الصليب.

ثمّ أكملنا السير والتأمل حتّى وصلنا دير سيّدة قنوبين فانقسمنا إلى مجموعات وتشاركنا عن موضوع الإنجيل وما هي حبة الخردل في



صايغ وكان أطيّب "رزعا دجاج" أكلناه لأنّ المكوّن الأساسيّ فيه كان المحبّة. بالنهاية اجتمعنا للتقييم وأخذ الصّور التذكاريّة وشكر الراهبات على استضافتهنّ لنا، وهنّ بدورهنّ أعربنّ عن إعجابهنّ بالروح الذي كان مرافقاً لهذا المسير، ولمسهنّ لعمل الله خلال هذين اليومين وحضوره في الجماعة، فكلّ المخاوف والصّعاب التي كانت قبل البدء تلاشت وتذلّت كلّها، مثلاً الكهرباء التي ما كانوا يتتعمّون بها إلاّ بعض الوقت كلّ يوم، لم تُغِب أبداً طوال اليومين.

(تقرير وتصوير: منعم مؤسس)

على أمل السّير معاً من جديد، وكلّ مسير وأنتم بخير.

### A propos du pèlerinage بعض الآراء في المسير

لعبور هذه الحياة وصولاً للمسيح. التنظيم ناجح روحياً بحيث سمح لي أن أنصرف كلياً لتعميق كلمة المسيح في قلبي حيث أنّ النصوص كانت ملائمة فعلياً لكلّ مرحلة من مراحل الويكند. كما أنّي اكتشفت وعشت مدى الصّعوبة التي احتملها يسوع المسيح في حمل الصّليب على طريق الجلجلة. أمّا صليبي أنا فكان ثقل جسدي.

(أليسا)

"كلّ شيء بالفعل كان منظماً وجيّدًا: المسير، الصلوات، النشاطات... وكلّ هذا أفادني شخصياً وأتمنّى أن أقطف ثماره في الأيام المقبلة، وخاصة النعم التي أحسست بها هنا: شكرًا. أخصّ بالذكر في ما لمسني: زيارة الحبيب وكلامه معنا والفرح الذي صدر عنه، التأمّل والصلاة في الطبيعة، المسؤولين عن الأكل الذين ضحّوا، روح المسؤولية والروح العائليّة التي تجلّت. النقطة السلبيّة الوحيدة هي في الأشخاص الذين حجزوا أماكن ليأتوا ولم يفعلوا، وهذا جعل البعض لا يستفيدون من المجيء."

(مريم أبو يونس)

"إنّ التأمّلات خلال المسير كانت متناغمة مع المكان، رغم أنّي، في بعض الأحيان، وجدت صعوبة في التأمّل والصّمت بسبب الطريق الوعرة.

لقد لمسني كثيرًا أنّ المسير كان على ذخائر أجدادنا القديسين. نحن الذين نسعى إلى الحصول على ذخائر قديسين من إيطاليا، قد سمح لنا يسوع أن نحصل على الأضعاف.

أرفع شكري وصلاتي من أجل جميع الأعضاء المنسّقين والمشاركين لأنّه لولاهم ما كان المسير ليكون مثمرًا، لأنّ الجماعة هي التي تحملنا وترفعنا صوب الله."

(إيمي طيّاح : من أصدقاء الجماعة)

"بالنسبة لي، كان دائمًا في قلبي طيلة فترة المسير يومي الجمعة والسبت ولغاية الأحد: التقدير الكبير للأشخاص الذين حضّروا المسير، إن لجهة التّحضيرات من أكل وغيره، أو لجهة الرّعاية لكلّ واحد منّا، وكان كلّ شخص معنيّ بمفرده.

وما أخذته من هذا المسير زوادة مهمّة لحياتي الخاصّة، فإنّ الطريق علّمتني كيف أتخطى الصّعوبات برفقة يسوع الحبيب. مشقة المسير مهمّة كثيرًا بصعوبتها. رأيت كم أنّ الله أعطاني قوّة وصبرًا، فهما رأسمال وحيد

الأشخاص الذين كانوا يعزفون وحضروا  
السهرة الترفيهية." (مجهول)  
"عشتُ هذا المسير بفرح. شعرت بوجود  
يسوع وبالفرح الذي يعطيه." (مجهول)

"شكر كبير جدًا على كل الجهود التي قمتم بها  
قبل وأثناء هذه الأيام. لقد أدخلتم الفرحة إلى  
قلوبنا." (مجهول)

"La vie en commun, en dehors de ma  
famille et de mes proches, était une  
expérience assez spéciale et riche.  
D'abord, elle était spéciale parce que  
nouvelle dans son application. Ensuite,  
elle était riche en ce que le partage était  
un vrai échange de culture et  
d'inspiration.

Que Dieu garde tous les participants!"

(Paméla Rahhal, amie de la cvx)

"Nous avons vraiment vécu des  
moments sacrés dans cette vallée sainte,  
berceau des maronites où partage,  
rencontre, sérieux, véracité et profondeur  
de la prière nous ont emporté à grandir  
dans notre foi. Merci Seigneur."

(Tina Abi Chacra, groupe 'Prisme')

"كان المسير جيّدًا ولكن طويل جدًا ولا وقت  
للراحة. كان ناجحًا من كل النواحي خاصة من  
ناحية الأشخاص والتعاون والنفوس الطيبة.  
كان من أجمل الويكندات في حياتي."  
(مجهول)

"اختيار المكان موقّق جدًا. البرنامج والنظام  
وتحضير الوجبات رائع. البرنامج الروحي  
غني جدًا من حيث أماكن الزيارة والاحتفال  
بالقدّاس. لم أشعر بالغربة مطلقًا على الرغم  
من أنني وصلت لا أعرف أحدًا، إلا أنني  
خرجت أعرف الجميع تقريبًا (مع أنه لم يكن  
هناك وقت للتعرف). كنت أتمنى وقت أكثر  
للمشاركة بين المجموعات لأنها مصدر غنى.  
أيضًا وقت الإرشاد الروحي الخاص  
بالتأمّلات. أفضل لو كان وقت أطول ومكان  
اجتماع، مش على الواقف."

(الأخ جوزيف ادوارد اليسوعي)

"المسير ساعدني جدًا على التأمّل، الدخول إلى  
ذاتي، مراجعة حياتي والتأمّل بها. ساعدني  
على سماع صوت الربّ بداخلي وحصلت  
على أجوبة منه لمحطات مهمّة في حياتي. كما  
حصلت خلال القدّاس على نعمة المسامحة. لقد  
سامحت أشخاصًا أساؤا إليّ في حياتي."  
(مجهول)

"شكر كبير لكل الأشخاص الذين حضروا هذا  
المسير في وادي قنوبين، وادي القداسة. شكرًا  
على المواضيع المختارة التي تدلّ على قداسة  
الوادي: الخميرة بالعجين، حبة الخردل،  
العناية الإلهية، القدّاسان اللذان جعلنا نعيش  
حضور الله بيننا، التراتيل الحلوة، وأخيرًا  
السهرة الترفيهية الرائعة. الشكر الدائم للربّ  
الذي يجمعنا ويدعونا لنسمع كلمته ونعمل  
بها." (مجهول)

"لم أشعر بالتعب بعد هذا المسير الطويل  
والشاقّ، وهذا شيء أستعربه. إختيار نصوص  
التأمّل كان موقّقًا. لاحظت نضوجًا روحيًا لدى  
الأشخاص الذين التقيتهم. كان هناك غنى في  
المشاركات والنوايا. أمكنة القدّاسات كانت  
مدروسة وجميلة. الأكل كان جيّدًا ومغذيًا.  
تأثرت كثيرًا بتفاني الأشخاص وروح الخدمة  
لدى المسؤولين. أحببت الأجواء التي أضفاها

## إنطلاقة السنة Lancement de l'année

Le dimanche 21 octobre 2007, une soixantaine des membres de la CVX se sont retrouvés au local, pour lancer les activités de 2007 – 2008. Le grand titre de cette année sera : " La CVX : Témoignage et Espérance", thème inspiré de la situation difficile de notre pays sur tous les plans: politique, économique, social et sécurité. Après la prière (Jn 15, 1-8), il y a eu un partage autour de la question suivante: "Comment pouvons-nous être témoins du Christ Ressuscité et signes d'espérance, aujourd'hui, dans notre pays, dans les circonstances que nous vivons?" Nous avons ensuite présenté les orientations et le calendrier de l'année. Puis nous avons écouté les témoignages de membres qui ont participé à des rencontres internationales en Italie.

أقرب المقرّبين إلينا. لا نقدر أن نشهد للمسيح إذا لم نلتق به، فالمسيح موجود معنا والرّجاء لا يأتي إلاّ منه فيجعلنا لا نخاف من أيّة ظروف. الشهادة تكون بقبول ضعفنا وصعوباتنا، فنعيشها بموضوعيّة وتواضع. بقدر ما نقرب من المسيح ونعيش إيماننا بثبات، بقدر ما نكون علامات رجاء. قوى الظلام التي تسيطر على لبنان تجعلنا نفقد الرّجاء، ولكنّ ظلام العالم لا يمكنه أن يطفئ نور شمعة واحدة. لو لم نكن أعضاء في جماعة الحياة المسيحيّة، ولو لم نكن نعيش الروحانيّة الإغناطيّة، لما استطعنا تحمّل ما يجري حولنا."

بعد ذلك، عُرضت توجّهات السنة وروزنامتها، ثمّ استمعنا إلى شهادات أعضاء من الجماعة عاشوا خبرات مميّزة في لقاءات جرت في إيطاليا بين بلدان مختلفة.

يوم الأحد 21 تشرين الأول 2007، اجتمع حوالي الستون شخصاً من أعضاء الجماعة في مركزنا، لانطلاقة السنة الجديدة 2007 - 2008. العنوان الذي اختير لهذه السنة هو: "جماعة الحياة المسيحيّة: شهادة ورجاء"، وهو مستوحى من الوضع الحرج الذي نعيشه في وطننا، على جميع الأصعدة: السياسة والاقتصاد والاجتماع والأمن. بعد الصلّاة (يوحنا 1/15 - 8)، جرت مشاركة حول السؤال الآتي: "كيف يمكننا أن نكون شهوداً للمسيح القائم من الموت، ونكون علامات رجاء، اليوم، في بلدنا، في هذه الظروف التي نعيشها؟" فكانت الإجابات: "يمكننا ذلك من خلال المحبّة والإصغاء واحترام رأي الآخر والوحدة بين المسيحيين، من خلال قبولنا لبعضنا البعض في الجماعة، وفي محيطنا، من خلال عيش الفرح والمسامحة والمصالحة وبناء علاقات صغيرة حولنا، وعيش السّلام الداخليّ مع

### شهادة من "أغورا" "Témoignage de "Agora"

بدأت التّحضيرات ضمن جماعة تكوّنت من أربعة عشر عضواً يمثلون بعض الجماعات المسيحيّة في لبنان تحت إشراف ورعاية سيادة المطران جورج اسكندر وبدعوة من المجلس الرّسولي العلمانيّ. في تاريخ 27 آب ٢٠٠٧، انطلقنا من مطار بيروت نحو روما، من ثمّ توجّهنا إلى "سينيغاليا" حيث استقرّينا بضيافة الكنيسة الإيطاليّة حتّى ليل

هنيئاً لكم يا شباب لبنان !!! كيف لا؟ ويكفي أن تطأ رجلك أيّ بلد آخر حتّى تقبل الأرض شاكرًا ربّك على شباب لبنان. دعوني أخبركم عن خبرتي في "لوريثو" في إيطاليا، في لقاء قدّاس مع قداسة البابا "بنديكتوس" وشبيبة الشّرق الأوسط.

١ أيلول. لا يمكنني وصف كرمهم وحسن ضيافتهم لنا ووجوههم التي تتوق لرؤيتنا وشفاههم الباسمة دوماً ولا تتعب من السؤال عن احتياجاتنا. ولكن رغم ذلك، لا يمكنك أن تمرّ مرور الكرام على مكان فارغ حزين بارد خلّفته هجرة الشبيبة الإيطالية للكنيسة. وجود الدولة لديهم وكلّ ما يلزم من ضمانات لحياة هنيئة، يجعلك تشعر بقوة حضور الله في لبنان حيث تغفو دولتنا من شدة مرضها الخبيث. كان لنا لقاء في سنيغاليا مع المطران "سيغاليني" تحت عنوان الصداقة وشبه الإنسان الذي يعيش دون أن يختبر الصداقة في حياته كمّن بترّ رجله بيده، وهو لا يكفّ عن دعوة الشبيبة الإيطالية إلى الكنيسة، دعوة الأمّ الحنون التي تخاف على أولادها البعيدين عنها.

كما دُعينا لمقابلة صحفية تمحورت حول الوضع السياسي، الاقتصادي والاجتماعي في لبنان. من ثمّ مقابلة تلفزيونية مباشرة من ساحة لوريثو.

وأخيراً مقابلة إذاعية حيث سؤلت عن الوضع السيء السائد حالياً في لبنان. ورغم الهجرة الكثيفة، فهم يلمسون رغبة أيضاً لدى الشباب للبقاء في لبنان، فما الدافع لذلك؟ ومن أين نستمدّ القوة للبقاء؟ وهنا أوكد لكم أن قوة لا توصف، وربما حرقه من داخلي خرجت بنبرة التمرد على واقع فرض علينا وحرّمنا العيش بهناء وأبعد عنا من نحبّ من أهل وإخوة وأصدقاء إلى بلاد الإغتراب، فأجبت قائلة: "حياتنا نعمة وهينا إياها الله، ونحن نحبّها، كما نحبّ لبنان أرض القداسة، وطني حيث أبصرت عيناى النور وعرفتني أمي على الله والعائلة... فالحياة لنا، ولبنان لنا، ولن ندع أحداً يأخذ منا، لأيّ سبب كان!!"

و الآن مسك الختام، وهو لقاء قداسة البابا في لوريثو عشية ٢ أيلول ٢٠٠٧، بدأ بتجمّع ضمّ حوالي ٢٠٠٠ شاب وشابة بحيث لا يمكنك إلا أن تمجّد الخالق وتنحني أمام سيّدتنا العذراء التي حملت مزينة بالورود، بأداء رائع للمغني "دانيالو" (ave maria) وعلى أنغام "بوتشيلي". تمحور هذا اللقاء حول "بشارة مريم". بعد أن سمع البابا الشهادات، عبّر عن أسفه وحزنه لما نعيشه نحن شباب اليوم أينما كنا. ثمّ عبّر لنا قداسته عن حبه لنا، وشدّد داعياً إيانا قائلاً: "اليوم العالم، وبخاصّة الله، بحاجة إلى قلوبكم، الله هو بحاجة إلى قلوب شابة كي يعمل من خلالها. هو بحاجة إلى جهوزيتنا كما كانت مريم...".

وهكذا أمضينا ليلة في أحضان الطبيعة في ساحة لوريثو منتظرين الفجر. وفي صباح ٢ أيلول ٢٠٠٧، شاركنا في القداس الإحتفالي الذي ترأّسه قداسة البابا ووفد من المطارنة والأساقفة. بعدها غادرنا نحو روما، وصباح ٣ أيلول عدنا إلى لبنان، حاملين معنا خبرة الإنفتاح والتعارف على بعضنا البعض، ممّا جعلنا نكتشف إيمان ورغبة كلّ منا بالالتزام في الكنيسة، وهمّنا الأكبر للحفاظ على لبناننا وكنيستنا وشبيبتنا. إذا أقلها دعوني أقول: هنيئاً لكم يا شباب لبنان!!!

طبعاً لن أنسى أبداً أن أشكر جماعتي، "جماعة الحياة المسيحية"، الجماعة الوطنية التي منحتني فرصة المشاركة في هذا اللقاء. شكراً جزيلاً لكم جميعاً وسأذكركم دوماً في صلاتي.

رين الرّاعي

جماعة "نور يسوع" - بكفينا



الاجتماعات تتم في مبنى يدعى Casina .  
 أما القداديس والصلوات فكانت تقام في  
 كنيسة تدعى St.Luigi chapel . كان  
 لكل يوم عنوان. فيوم الخميس 23 آب كان  
 عنوانه " أنا خليفة الله المحبوبة". والجمعة  
 24 آب: "لا يريدني الله أن أبقى وحيداً".  
 والسبت 25 آب: "c.v.x هي جماعتي".  
 والأحد 26 آب: "الله يدعوني لأتمتع  
 بعلامات حبه". والإثنين 27 آب: "حب الله  
 عملانياً". والثلاثاء 28 آب: "يوم صامت".  
 و30 آب: "الله يدعوني إلى الوطن".

في الأمور واللقاءات الروحية، كنا نتوزع  
 إلى مجموعات مشاركة وفقاً للغات:  
 إنكليزية وفرنسية. لم يكن جميع المشاركين  
 أعضاء في C.V.X فمنهم من كان وترك،  
 ومنهم من لا يمت إليها بصلة حتى إنه كان  
 هناك فتاة أنكليكانية وصلت في الأيام الثلاثة  
 الأخيرة من اللقاء، وكان هناك أيضاً فتاة  
 بروتستانتية ألمانية.

كانت الإنكليزية هي لغة المشاركة  
 الأساسية، وقد شكّلت عائقاً أمام البعض. لكن  
 ذلك لم يمنع من التواصل بين الجميع  
 ومحاولات التقارب التي كانت تتكثّر دائماً  
 بالنجاح وتوصل إلى أفضل وأمتن العلاقات.

وبشكل عامّ يمكن القول إنه كاد أن يطغى  
 على اللقاء الطابع الروحي إلى حدّ أخاف  
 أحد المشاركين من أن يتخذ شكلاً وقالباً  
 تثقيفياً محضاً ينأى عن الاستمتاع بالصيف  
 وبفكرة الاستجمام التي كانت تدغدغ مخيلة  
 الجميع.

لم يطل الأمر و لم تُخب الآمال بل كانت  
 الرحلات بانتظارنا ومنها على سبيل المثال:  
 زيارة مركز مدينة باليرمو نهار الخميس  
 23 آب، ونهار الجمعة 24 آب قصدنا البحر  
 إلى مكان يدعى "مانديلو بيتش" علنا نطفئ  
 بعضاً من لهيب الحرارة المرتفعة التي  
 تميّزت فيها أيام اللقاء.

ولا بدّ هنا من ذكر اللقاء الذي جرى في  
 ليلة 24 آب مع رئيس ال C.V.X في

أقامت جماعة الحياة المسيحية - Euro  
 team - هذه السنة مخيمًا سمّي:-  
 Summer holidays for young  
 adults - في مدينة باليرمو- صقلية بين  
 22-31 آب 2007 في المركز الإغناطي:  
 C.E.I ( Centro Educativo )  
 Ignaziano) المشهور ب (Gonzaga).  
 شارك في هذا اللقاء حوالي 32 عضواً من  
 جنسيات أوروبية مختلفة: إيطالية، ألمانية،  
 فرنسية، بريطانية، سلوفاكية، سلوفانية،  
 بولونية، مالطية وكرواتية. وكان لبنان قد  
 دعي إلى المشاركة في هذا اللقاء، فلبّي  
 الدعوة خمسة أشخاص هم بالترتيب  
 الأبدّي: ربيع البيطار، شربل راجحة، زيلا  
 كادوزيان، زينة ونادر معلوف.

امتدّ اللقاء من بعد ظهر يوم الأربعاء الواقع  
 في 22 آب (تاريخ وصولنا واستقبالنا من  
 الأب أوليفر اليسوعي) واستمرّ حتى نهار  
 الجمعة 31 آب 2007. وقد جرى في اليوم  
 الأول تعارف عام بين المشتركين، خاصّة  
 المسؤولين عن اللقاء، وكانت مارتينا  
 الكرواتيّة قد تميّزت من بين هؤلاء.



### أولاً: في المواضيع واللقاءات

كانت المواضيع المعدة للمشاركة متنوّعة  
 وقد تطرقت إلى نواحي إيمانية عديدة نذكر  
 منها: تاريخي الإيمان الخاص، خبراتي  
 الشخصية حول كوني عضواً في مجموعة،  
 جذور وهويّة ال C.V.X. كانت

إيطاليا المدعو Leonardo Becchetti وزوجته Laura.

قدّمت كلّ مجموعة شيئاً يعود لبداها. أمّا نحن فقد رقصنا الدبكة ووزّعنا بزورات وبروشورات وجرى تعريف ببلدنا، لكننا لم نتذكّر أن نأخذ معنا مشروب العرق من لبنان. لا بدّ من الإشارة إلى أنّ الجميع أحبّ دبكتنا فتعلّموها بسرعة وقلدونا في أوّل فرصة أتاحت لهم.



في يوم الثلاثاء 28 آب، أقمنا ما يسمّى سهرة أسئلة أوروبية (E.Q.N) وكانت من أفضل السهرات على الإطلاق.

الرحلات إلى الشاطئ كانت أكثر من مفيدة فقد منّنت العلاقات ووثقتها في فترة قصيرة نسبياً فكنا متقاربين نحرص على أن يلقي كلّ شخص منا أفضل معاملة ممكنة.

### ثالثاً: المغادرة

كان عدد من الأشخاص قد غادر قبل تاريخ 31 آب على أنّ البقيّة تركت نهار الجمعة من نفس التاريخ ولم يبق في الآخر إلا الفريق اللبناني (ربما بسبب تعلقه بنبنة الصبير في الجزيرة!) الذي ودّع الجميع ما عدا فتاتين بقيتا معنا رافقتنا الى Monte Pelligrini في نفس اليوم وهما: كاتارينا السلوفاكية التي انطلقت معنا صباح اليوم التالي تاريخ 1 ايلول، لكنّ إيرينا السلوفانية الفتاة الثانية فأكملت عطلتها لما بعد مغادرتنا وقد عرفنا في ما بعد أنّها ذهبت إلى بركان "إتنا".

تقرير ربيع البيطار

أمّا 25 آب فقد قصدنا فيه محمّية تدعى (Capo Rama terrassini) شبيهة إلى حدّ بعيد بمنطقة المنارة عندنا!. وفي 26 آب نهار الأحد، ذهبنا إلى مكان جبليّ يدعى Cefalu وكنا قد أخذنا معنا غذاءنا. فأقام الأب أوليفر قدّاساً في الهواء الطلق. وكان قد سبق ذلك اندلاع حرائق عدّة بالقرب من المكان الذي قصدناه. صباح الاثنين 27 آب زرنا مركز (Astalli) للاجئين، وفي نفس الليلة لبّي المنظمون دعوتنا للخروج وأكل البيتزا، لأننا لم نتوقف عن أكل "الباستا" منذ وصولنا. وبعد صلوات الساعة التاسعة مساءً، خرجنا على أمل أن نسهر ونرقص الديسكو. كانت البيتزا شهية جداً، لكننا رجعنا خالي الوفاض بخصوص رقص الديسكو الذي تأجّل إلى موعد آخر.

في نهار الأربعاء 29 آب، توجهنا إلى Montreale ومن ثمّ إلى الشاطئ وفي المساء ذهبنا إلى منزل نيكوليتا من أجل حفلة شواء تحوّلت على ما يبدو إلى سهرة Pasta !

أمّا نهار الخميس الواقع في 30 آب فقد كان نهار عطلة بامتياز، إذ خرجنا باكراً ولم نرجع إلا ساعة التقييم الشامل للقاء عند الساعة الثالثة، على أنّ سهرة عامرة قد أقيمت في الليلة نفسها استمرت حتى ساعات الفجر الأولى لما بعد الخامسة صباحاً حيث كنا قد ودّعنا الفريق السلوفاكيّ.



### ثانياً: تسالي

جرى يوم الخميس في 23 آب ما عرف بالسهرة الاجتماعية/الليلة العالمية، حيث



## يوم تنشئة **Journée de formation**

La première journée de formation cette année a eu lieu le dimanche 18 novembre, et avait pour titre: "témoignage et espérance". Une cinquantaine de personnes y ont participé. Le thème a été inspiré de notre réalité au Liban "qui est plus qu'un pays, qui est un message...", selon le Pape Jean-Paul II. C'est pourquoi nous avons choisi des extraits de son Exhortation Apostolique: "Espérance nouvelle pour le Liban", qu'il nous a laissée en 1997, et qui est toujours parlante. Actuellement, notre pays souffrant, sans président, vit des conflits politiques et affronte des problèmes sociaux et économiques qui mènent le peuple au désespoir, à l'émigration ou au chômage.

La journée a commencé par une prière et une méditation des paroles de Notre Seigneur (Luc 12, 4-12) qui nous encouragent et nous incitent à mettre toute notre confiance et espérance en Lui. Ensuite le P. Denis a présenté l'Exhortation Apostolique en insistant sur certains passages, objets du partage qui a suivi. La remontée était animée par le P. Charbel Batour. Les personnes présentes avaient la possibilité de prendre librement la parole pour exprimer leurs soucis, leurs peurs, mais aussi leur foi et leur fierté d'être Libanais, attachés à leur terre où ils sont enracinés comme les cèdres immortels.

Ci-dessous des extraits du chapitre 6, sur le service social et l'engagement politique, et les questions qui ont suscité la réflexion et le partage.

مقاطع - كانت محور المشاركات في يوم التنشئة هذا - من الفصل السادس من الإرشاد الرسولي:  
"رجاء جديد للبنان"، الذي لا يزال أنيًّا ولو كُتِب منذ عشر سنوات:

إقتصادية تتناول الأفراد والأسر؛ وهي تؤثر  
في قضايا السكن والصحة والتربية والعمل.  
أودّ أن أحيي هنا الالتزام الذي لا يكفّ للعديد

**الخدمة الاجتماعية**  
102. إن عواقب الحرب تنوء بثقلها على  
المجتمع اللبناني وتولد أزمة إجتماعية -

من العلمانيين والمؤسسات الدينية في الخدمات التربوية وفي الخدمات الطبية والاجتماعية وفي مساعدة الأكثر فقراً. إنهم يعتبرون هكذا عن عناية الله ومحبة المسيح لجميع الصغار الذين هم إخوته. وإنني فيما أفرح بما في البلد، منذ الآن، أدعو جميع اللبنانيين إلى متابعة أعمال فعلية من التضامن والتفاسم وتنشيطها، في كل مجالات الحياة الاجتماعية، مؤكدين بذلك الترابط الذي لا غنى عنه بين مواطني البلد الواحد، والمبدأ القائل بأن خيرات الأرض معدة للجميع، وأن للذين لا شيء عندهم، حقّ الأفضلية. ]

### الالتزام السياسي

112. "إن الكنيسة، بحكم مهمتها وصلاحتها، لا يمكن الدمج بينها وبين الجماعة السياسية بأي حال من الأحوال، ولا ترتبط بأي نظام سياسي، وهي في آن واحد، علامة سمو الشخص البشري وحصانته". إن رسالتها الأولى هي أن تقود البشر إلى المسيح الفادي والمخلص. فليس لها إذن إن تلتزم، مباشرة، الحياة السياسية، لأن ليس عندها في الواقع حلول تقنية. بيد أن من واجب الكنيسة أن تذكر بلا ملل بالمبادئ التي هي وحدها تستطيع أن تؤمن حياة اجتماعية متناسقة، تحت نظر الله. ولأن الكنيسة تعيش في العالم، فإن أعضاءها [...] يشاركون في بعدها الدنيوي؛ وهذا بطريقة مختلفة. وبالأخص، إن مشاركة المؤمنين العلمانيين ترتدي أسلوب القيام بعمل ووظيفة، على حد قول المجمع، "خاص بهم": وهو ذلك الأسلوب الذي نسميه "الطابع الدنيوي". [...]

ينبغي أيضاً أن نذكر بأن هناك ممارسة مسيحية لإدارة الشؤون الزمنية، لأن البشرية الإنجيلية تنير جميع الشؤون البشرية التي هي وسائل معدة، في آن معاً، لأن تبني الأسرة البشرية وتقود إلى السعادة الأبدية. لا يمكن، إذن، أن يكون للمسيحيين "حياتان متوازيتان: إحداهما، الحياة المسماة روحية، وهي كذلك بقيمتها ومقتضياتها؛

والأخرى التي يقال لها علمانية"، التي لها قيم مختلفة عن الأولى أو مضادة لها. ومن هنا، ولأجل "أن يبثوا الروح المسيحية في النظام الزمني بالمعنى الذي [هو] خدمة الشخص والمجتمع، لا يجوز للعلمانيين المؤمنين قطعياً التخلي عن المشاركة في "السياسة"، أي عن النشاط الاقتصادي والاجتماعي، والتشريعي، والإداري والثقافي المتعدّد الأشكال الذي يستهدف تعزيز الخير العام..."

113. إن المؤمنين العلمانيين يقومون هكذا بخدمة حقيقية للإنسان والمجتمع الوطني، وذلك بفضل معموديتهم التي بها يشاركون في وظيفة المسيح المثلثة: الكهنوتية والنبوية والملوكية. وإنهم خاصة، بمشاركتهم في الوظيفة الكهنوتية، يجعلون من عملهم تسبيحاً للخالق بتكميل عمل الخلق؛ وبمشاركتهم في الوظيفة النبوية، [...] يعمل المؤمنون العلمانيون، لدى مواطنيهم وبالأخص الشباب، على إحياء الرجاء بأن المستقبل ممكن، وإحياء في المساهمة بفعالية في التحولات التي لا بدّ منها للبلوغ إلى حياة مشتركة أفضل. إن إدارة الشؤون العامة هي سبيل إلى الرجاء، لأنها تنجّه نحو عالم علينا أن نبنيه، ويلوح من خلالها أن التحولات ممكنة كي يتحسن وضع البشر. [...]

إنني لسعيد بأن الكثير من المسيحيين يعملون مع إخوتهم من المذاهب الدينية الأخرى ومع كل ذوي الإرادة الحسنة، في دوائر الدولة، كي يشاركوا، بتجردٍ وتفانٍ، في بناء مجتمع عدالة وسلام.

### أسئلة للتفكير والمشاركة:

1- ما هو مفهومي للحياة السياسية؟ كيف أعيش القيم الإنجيلية وأطبقها في التزامي السياسي؟

2- كيف يمكن أن تساعدنا رسالة البابا على اكتشاف أهمية وجودنا في هذه الظروف في الشرق الأوسط عامةً، وفي بلدنا خاصةً، كجماعة حياة مسيحية؟

## Encyclique du Pape, pour redonner espérance à l'humanité

Le pape Benoît XVI a publié, le 30 novembre 2007, sa nouvelle encyclique "Spe salvi" ("Sauvés dans l'espérance") dans laquelle il présente la dimension de l'espérance offerte par le Christ.

L'encyclique commence par un passage de la Lettre de saint Paul apôtre aux Romains qui rappelle que "dans l'espérance nous avons tous été sauvés" (8, 24), et souligne "comme élément caractéristique des chrétiens le fait qu'ils ont un avenir": "leur vie ne finit pas dans le néant" (n. 2).

### **L'espérance, une rencontre**

"Parvenir à la connaissance de Dieu, le vrai Dieu, cela signifie recevoir l'espérance", explique-t-il au numéro 3 de l'encyclique.

Le pape montre ce qu'est l'espérance chrétienne en citant l'exemple de l'esclave soudanaise, sainte Joséphine Bakhita, née en 1869 au Darfour, qui disait : "je suis définitivement aimée et quel que soit ce qui m'arrive, je suis attendue par cet Amour " (3).

Jésus n'est pas venu pour transmettre "un message social révolutionnaire", car "il n'était pas un combattant pour une libération politique". Il a apporté "la rencontre avec le Dieu vivant, et ainsi la rencontre avec l'espérance qui était plus forte que les souffrances de l'esclavage et qui, de ce fait, transformait de l'intérieur la vie et le monde" (4).

Le Christ "nous dit qui, en réalité, est l'homme et ce qu'il doit faire pour être vraiment homme". "Il nous indique la

voie et cette voie est la vérité" (6). explique Benoît XVI.

L'espérance n'est pas quelque chose, mais Quelqu'un : elle ne se fonde pas sur ce qui est passager mais en Dieu qui se donne pour toujours (8).

En ce sens, ajoute le pape, "la crise actuelle de la foi" "est surtout une crise de l'espérance chrétienne" (17).

### **Désillusions**

L'encyclique rappelle les désillusions vécues par l'humanité de nos jours comme le marxisme qui "a oublié l'homme" et "a oublié sa liberté". "Il a oublié que la liberté demeure toujours liberté, même pour le mal. Il croyait que, une fois mise en place l'économie, tout aurait été mis en place".

"Sa véritable erreur est le matérialisme: en effet, l'homme n'est pas seulement le produit de conditions économiques, et il n'est pas possible de le guérir uniquement de l'extérieur, créant des conditions économiques favorables" (20-21).

Le pape analyse également une autre désillusion : la foi aveugle dans le progrès, de même que le mythe selon lequel l'homme peut être sauvé par la science.

"La science peut contribuer beaucoup à l'humanisation du monde et de l'humanité. Cependant, elle peut aussi détruire l'homme et le monde, si elle n'est pas orientée par des forces qui se trouvent hors d'elle". "Ce n'est pas la science qui rachète l'homme. L'homme est racheté par l'amour » (24-26).

### **" Lieux " de l'espérance**

Le pape indique quatre "lieux" d'apprentissage et d'exercice de l'espérance.

Le premier est la *prière* : "Si personne ne m'écoute plus, Dieu m'écoute encore. Si je ne peux plus parler avec personne, si je ne peux plus invoquer personne – je peux toujours parler à Dieu" (n. 32).

Il rappelle le témoignage du cardinal Nguyen Van Thuan, qui passa treize ans de sa vie dans les prisons vietnamiennes, dont neuf en cellule d'isolement.

"Dans une situation de désespoir apparemment total, l'écoute de Dieu, le fait de pouvoir lui parler, deviennent pour lui une force croissante d'espérance qui, après sa libération, lui a permis de devenir pour les hommes, dans le monde entier, un témoin de l'espérance – de la grande espérance qui ne passe pas, même dans les nuits de la solitude" (32-34), écrit le pape.

Le deuxième "lieu" d'apprentissage de l'espérance est l'"*agir*". "L'espérance dans le sens chrétien est toujours aussi espérance pour les autres. Et elle est une espérance active, par laquelle nous luttons pour que les choses n'aillent pas vers 'une issue perverse'. Elle est aussi une espérance active dans le sens que nous maintenons le monde ouvert à Dieu. C'est seulement dans cette perspective qu'elle demeure également une espérance véritablement humaine" (35).

Troisième "lieu" d'apprentissage de l'espérance : la *souffrance*.

"Il faut certainement faire tout ce qui est possible pour atténuer la souffrance", souligne le pape.

Cependant, "ce n'est pas le fait d'esquiver la souffrance, de fuir devant la douleur, qui guérit l'homme, mais la capacité d'accepter les tribulations et de mûrir par elles, d'y trouver un sens par l'union au Christ, qui a souffert avec un amour infini" (36-39).

Le dernier "lieu" d'apprentissage de l'espérance est le *Jugement de Dieu*.

"Oui, la résurrection de la chair existe. (33) Une justice existe". "C'est pourquoi la foi dans le Jugement final est avant tout et surtout espérance – l'espérance dont la nécessité a justement été rendue évidente dans les bouleversements des derniers siècles" (41-47).

Toutefois, l'espérance n'est pas égoïste. "Nul ne vit seul. Nul ne pêche seul. Nul n'est sauvé seul. Continuellement la vie des autres entre dans ma vie : en ce que je pense, dis, fais, réalise. Et vice-versa, ma vie entre dans celle des autres : dans le mal comme dans le bien", écrit le pape.

"Comment puis-je me sauver moi-même ? Nous devrions aussi nous demander : que puis-je faire pour que les autres soient sauvés et que surgisse aussi pour les autres l'étoile de l'espérance ?", s'interroge le pape qui répond : "Alors j'aurai fait le maximum pour mon salut personnel" (48).

Benoît XVI conclut en présentant "Marie, étoile de l'espérance". "Sainte Marie, Mère de Dieu, notre Mère, enseigne-nous à croire, à espérer et à aimer avec toi. Indique-nous le chemin vers son règne ! Étoile de la mer, brille sur nous et conduis-nous sur notre route !" (49-50).



- La CVX du Liban a reçu une invitation de la CVX en Egypte pour participer à son congrès annuel et rendre grâce pour ses 25 ans d'existence. L'assistant ecclésiastique national, P. Denis Meyer, et la coordinatrice nationale, Najat Sayegh, ont participé à ce congrès et ont offert, au nom de tous les membres, un souvenir symbolique : une assiette en cuivre sur laquelle sont gravés le cèdre du Liban et des vœux de prospérité.

- Le MET (Middle East Team) qui regroupe la CVX de l'Egypte, de la Syrie et du Liban, s'est réuni en Egypte en juillet, en présence des coordinateurs et assistants des trois pays, de la personne "link mondial" Rita Ramy, du vice-assistant mondial P. Alberto Brito, ainsi que du coordinateur et assistant sortants du MET, Hani Nagati et P. Oliver Borg Olivier. Il a été décidé de simplifier la composition du MET, car le but n'est pas de le faire entrer dans une structure hiérarchisée, mais que les pays membres puissent partager leurs expériences et essayer, dans la mesure du possible, de faire quelque chose en commun.



C'est pourquoi le MET sera formé des présidents et assistants des trois pays, et le président de chaque pays en

assurera la coordination, à tour de rôle. Actuellement, c'est le Liban qui assume cette fonction pour les trois prochaines années.

- Suite à la demande du conseil épiscopal pour l'apostolat des laïcs, deux membres de la CVX, Reine Raï et Charbel Rajha, ont participé à une émission sur Télé Lumière, le 1<sup>er</sup> novembre, avec le P. Joseph Salloum et des jeunes d'autres mouvements. Le sujet traité était « l'espérance », thème choisi cette année pour nous, dans la CVX. Belle coïncidence!

- Le samedi 15 décembre, l'Equipe Nationale a rencontré les accompagnateurs et coordinateurs des communautés locales, pour un double objectif : d'abord leur rappeler leur rôle, et ensuite lancer un questionnaire, à partir de « Projets 136 », pour la préparation à l'assemblée mondiale de Fatima en août 2008. Il y eut un temps d'échange enrichissant entre les 25 personnes présentes, autour de leurs expériences vécues.

- Un week-end de recollection pour se préparer à la fête de la Nativité de Notre Seigneur a eu lieu le samedi 22 et le dimanche 23 décembre, à Tanaïl. 45 membres de la CVX y ont participé, dont quelques amis, et ont vécu un temps de silence et de recueillement. Le transport était assuré en bus à partir du collège Notre-Dame de Jamhour, où les voitures avaient été laissées.

- Le jeudi 27 décembre, des membres de la CVX ont vécu une expérience de

service, avec des volontaires d'autres mouvements, auprès de 900 personnes âgées et pauvres. L'activité était organisée par l'association "Rifaq el Darb". Il s'agissait d'un déjeuner à l'occasion de Noël, au restaurant "Zad el Kheir", Jounieh, au cours duquel il y a eu distribution de cadeaux à chaque vieillard, dans une ambiance de fête et de joie. Les volontaires étaient au service des vieux, allant et venant, leur offrant le sourire avec les différents plats, et bénéficiant en échange d'une joie véritable, car *"il y a plus de joie à donner qu'à recevoir"*.

- Pour clôturer l'année, une veillée de prière était organisée, comme d'habitude, à l'église St Joseph des Pères Jésuites, le dimanche 30 décembre. Elle a regroupé plus de 80 personnes, membres et amis de la CVX. Après un temps de prière, de contemplation et de relecture de l'année et de confessions assurées par plusieurs Pères Jésuites, le P. Denis Meyer a célébré la messe, puis tout le monde s'est retrouvé pour échanger les vœux autour d'un vin d'amitié.



## Carnet de famille

### Vie consacrée:

- Entrée de Amira Elias (cvx Zahlé), au postulat des Sœurs de Notre-Dame des Apôtres, le 18 / 08 / 2007.
- Ordres mineurs pour Antoine Farjallah, le 17 / 11 / 2007.

### Naissances: *Bienvenue à la vie !* ☺

- Naïm, fils de Joumana et Nazem Yazbek (Jbeil) Le 24 / 07 / 2007
- Rebecca, fille de Rana et Maroun Chaaya (Zahlé) Le 27 / 07 / 2007

### Fiançailles: *Mabrouk !*

- Ara Terzian et Khouloud Khairallah Le 15 / 09 / 2007
- Christina Abi Chacra et Omar Samaha Le 01 / 12 / 2007
- Jean Chamoun et Carine Saab Le 27 / 12 / 2007

### Mariages: *Félicitations !*

- Christine Hindi (cvx) et Joseph Hélou Le 24 / 06 / 2007
- Carla Aoun (cvx) et Georges Ters (cvx) Le 07 / 07 / 2007
- Nisrine Jalkh (cvx) et Youssef Obeid Le 08 / 07 / 2007
- Beauty Imad (cvx) et Marwan Zeinoun (cvx) Le 17 / 07 / 2007
- Renée Salha (cvx) et Jean Khoury Le 08 / 09 / 2007
- Violette Jabbour (cvx) et Sami Hajj Le 30 / 09 / 2007

### Décès: † *Qu'ils reposent en paix.*

- M. Vartan Ohannessian, Père de Raffi Ohanessian Le 26 / 08 / 2007
- Mme Amale Youssef Chamoun, sœur de Nawal Youssef Le 26 / 08 / 2007
- M. Joseph Farjallah, père de Antoine Farjallah Le 20 / 09 / 2007
- Mme Martha Ibrahim Moussaed, mère de Amira Elias Le 16 / 12 / 2007

**FAMILLE HUMAINE,  
COMMUNAUTÉ DE PAIX**

"Au commencement d'une nouvelle année, je désire faire parvenir mes vœux fervents de paix, ainsi qu'un chaleureux message d'espérance, aux hommes et aux femmes du monde entier. Je le fais en proposant à la réflexion commune le thème par lequel j'ai ouvert ce message et qui me tient particulièrement à cœur: *Famille humaine, communauté de paix*.

De fait, la première forme de communion entre des personnes est celle que l'amour suscite entre un homme et une femme décidés à s'unir de façon stable pour construire ensemble *une nouvelle famille*. Mais les peuples de la terre sont aussi appelés à instaurer entre eux des relations de solidarité et de collaboration, comme il revient aux membres de l'unique *famille humaine*: 'Tous les peuples — a déclaré le Concile Vatican II — forment ensemble une seule communauté, ont une seule origine, puisque Dieu a fait habiter tout le genre humain sur toute la surface de la terre (cf. Ac 17, 26), et ont une seule fin dernière, qui est Dieu'. (cf. Conc. œcum. Vat. II, Décret *Nostra aetate*, n.1.)" [...]



**العائلة البشرية جماعة سلام**

يؤكد البابا بندكتس السادس عشر في رسالته ليوم السلام العالمي الـ 41 أن الأسرة البشرية هي جماعة سلام، ويدعو كل رجل وكل امرأة إلى واعي أكثر صفاءً حيال الانتماء المشترك للعائلة البشرية الواحدة، وإلى الالتزام في جعل التعايش على الأرض يعكس بصورة أفضل هذه القناعة التي يعتمد عليها بناء سلام حقيقي ومستدام.



"يطيب لي، في مطلع عام جديد، أن أرفع تهنئة سلام صادقة، مقرونة برسالة رجاء وديّة، إلى رجال ونساء العالم كله. يسرّني أن أعرض للتفكير المشترك حول موضوع عزيز على قلبي افتتحت به هذه الرسالة وهو: *الأسرة البشرية، جماعة سلام*. في الواقع، إن أول هيئة لشركة بين أشخاص هي التي يغذيها الحب ما بين رجل وامرأة صمما على الاتحاد المستقر معا بهدف بناء أسرة جديدة. إن شعوب الأرض مدعوة أيضا لتأسيس علاقات تضامن وتعاون، التي تنضم إلى أعضاء *الأسرة البشرية الواحدة*، ولقد أفتى المجمع الفاتيكاني الثاني قائلا: "كل الشعوب جماعة واحدة ولها أصل واحد لأن الله هو الذي أسكن الجنس البشري بأسره على وجه الأرض كلها (راجع أع 17/26)، ولهم غاية واحدة وهي الله". (راجع المجمع الفاتيكاني الثاني) [...]

## Les douze clés

|                      |                  |                         |
|----------------------|------------------|-------------------------|
| L'enthousiasme       | est la clé du    | succès.                 |
| Le sourire           | est la clé de    | la joie.                |
| Le partage           | est la clé de    | l'amitié.               |
| L'optimisme          | est la clé du    | bonheur présent.        |
| Le travail           | est la clé de    | l'épanouissement.       |
| Le calme             | est la clé de    | la maîtrise de soi.     |
| Le silence           | est la clé des   | découvertes.            |
| Le don               | est la clé de    | la richesse.            |
| Le pardon            | est la clé de    | la sérénité intérieure. |
| L'ordre              | est la clé de    | la planification.       |
| La discrétion        | est la clé de    | l'harmonie.             |
| L'amour et la prière | sont les clés de | la joie de vivre.       |

*(Auteur anonyme)*

**PRIERE D'OFFRANDE  
DE SAINT IGNACE DE LOYOLA**

*« Prends, Seigneur, et reçois  
toute ma liberté,  
ma mémoire, mon intelligence  
et toute ma volonté,  
tout ce que j'ai et tout ce que je possède.  
C'est Toi qui m'as tout donné,  
à Toi, Seigneur, je le rends.  
Tout est à Toi, disposes-en selon Ton entière volonté.  
Donne-moi seulement de T'aimer,  
donne-moi cette grâce, elle seule me suffit. »*

*(Exercices Spirituels N° 234)*

**CVX - LIBAN**